

إلغاء معرض فنان صيني في عواصم غربية بسبب منشور عن إسرائيل

قال الفنان الصيني آي ويوي، المعروف بدعمه للقضية الفلسطينية، إن معرضه الجديد قد تم إلغاؤه بعد أن نشر تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي عن إسرائيل و**عدوانها على غزة**.

وبحسب موقع "بي بي سي" كان من المقرر افتتاح معرض الفنان والناشط الصيني المعارض، يوم الأربعاء، في معرض ليسون في لندن. وقال آي، الذي كان صريحا في دعمه للفلسطينيين، إنه "ملتزم بالتعبير عن وجهة نظره".

ونقل الموقع البريطاني، عن المعرض قوله إنه "لا يوجد مكان للنقاش الذي يمكن وصفه بأنه معاد للسامية أو معاد للإسلام". وجاء في بيان الشركة: "بعد محادثات مكثفة مع آي ويوي، عقب تعليق نشره على الإنترنت، اتفقنا معًا على أن الآن ليس الوقت المناسب". لتقديم مجموعة أعماله الجديدة.

Une exposition d'Ai Weiwei annulée par la Lisson Gallery de Londres après des déclarations contre Israël
<https://t.co/mh7GA4qul3>

–  Ai Weiwei (@aiww) [November 17, 2023](https://twitter.com/aiww/status/1321111111)

وجاء في منشور الفنان الصيني، الذي تم حذفه بعدها، أن "الشعور بالذنب تجاه اضطهاد الشعب اليهودي" قد انتقل إلى العالم العربي. وقال أيضًا إن "الجالية اليهودية لها تأثير قوي في وسائل الإعلام والمالية والثقافة في الولايات المتحدة، وإن الدعم العسكري السنوي الذي تقدمه أمريكا لإسرائيل بقيمة 3 مليارات دولار (2.45 مليار جنيه استرليني) يعني أن البلدين لديهما مصير مشترك".

وأكد الفنان الذي لجأ إلى أوروبا، أنه تلقى إخطارا من المعرض بأن معرضه "تم إلغاؤه فعليا بسبب تغريدتي".

ونقل الموقع عن ممثل للفنان قوله إنه تم أيضًا إلغاء ثلاثة معارض أخرى - في معرض ليسون في نيويورك وجاليري ماكس هيتزير في باريس وبرلين.

the Western media and political class showered praise on Ai

Weiwei and turned him into a cultural icon to use in their anti-China propaganda. But he began critiquing Western and Israeli crimes, so they turned against him. That's not allowed. This is what they call "free speech"
<pic.twitter.com/ZqUhG0aLYk>

– *[]???? (@zei_squirrel) [November 16, 2023](#)

وقال آي إنه رد على مستخدم آخر طرح عليه سؤالاً، وإنه "حاول أن يكون موضوعياً ومحايداً دون إصدار أحكام أخلاقية أو اتهامات أو تقييم للأفعال البشرية".

وقال أيضاً إنه كفنان، كان مهتماً فقط بحرية التعبير، وليس "بالبحث عن التعبير الصحيح".

ومع ذلك، تابع: "عند مناقشة الصواب أو الخطأ، لا بد أنني مخطئ. لقد اعتبرت دائماً حرية التعبير قيمة تستحق النضال من أجلها والاهتمام بها، حتى لو جلبت لي مصائب مختلفة".

وأضاف "يجب بشكل خاص تشجيع الآراء غير الصحيحة. إذا كانت حرية التعبير مقتصرة على نفس النوع من الآراء، فإنها تصبح سجنًا للتعبير. حرية التعبير تتعلق بأصوات مختلفة، أصوات مختلفة عن "أصواتنا".

L'artiste Ai Weiwei voit ses expositions annulées après un tweet sur l'État d'Israël <https://t.co/NJBh1ojr0z>

– [][] Ai Weiwei (@aiww) [November 16, 2023](#)

وعاد الفنان ليقول في بيان منفصل: "إذا كانت الثقافة شكلاً من أشكال القوة الناعمة، فإنها تمثل أسلوباً من أساليب العنف الناعم". "يهدف إلى خنق الأصوات".

وأضاف أنه "ليس موجهًا إلي فقط، بل إلى الثقافة الأوسع لمجتمع يفتقر إلى نظام المناعة الروحي. عندما لا يستطيع المجتمع تحمل "الأصوات المتنوعة، فإنه يتأرجح على شفا الانهيار".

وقال معرض ليسون في بيانه إن "كل الجهود يجب أن تركز على إنهاء المعاناة المأساوية في الأراضي الإسرائيلية والفلسطينية، وكذلك في

”المجتمعات على المستوى الدولي

وأضافت: ”آي ويوي معروف بدعمه لحرية التعبير ومناصرته للمضطهدين،
”ونحن نحترم ونقدر بشدة علاقتنا الطويلة معه

من هو آي ويوي؟

آي ويوي يبلغ من العمر 66 عامًا ومعروف بتعليقاته السياسية ونشاطه في قضايا حقوق الإنسان.

هو فنان معاصر ومخرج وثائقي وناشط اكتسب شهرة عالمية بعد انتقاده العلني لموقف الحكومة الصينية بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وقد ولد في بكين عام 1957، ونشأ في معسكرات العمل في شمال غرب الصين بعد نفي والده آي تشينغ، وهو شاعر مناهض للنظام

وفي عام 2011، ألقى القبض عليه في بكين بدعوى ”ارتكاب جرائم اقتصادية“، واحتجز لمدة 81 يومًا دون توجيه تهمة له

ويعد الفنان واحدًا من أكثر المعلقين السياسيين صخبًا في الصين. ويستخدم أشكال الفن الصيني لعرض القضايا السياسية والاجتماعية

وهو أيضًا مدافع معروف عن حقوق الإنسان وقد أعرب جهارًا عن دعمه للشعب الفلسطيني.

وفي عام 2016، قام بتصوير فيلم وثائقي بعنوان ”التدفق البشري“ في غزة حول أزمة اللاجئين العالمية

المصدر: صحيفة القدس العربي